

قرى الضيف

- (ودير أعمال سلطانه ... ودوج من ماله ما انغلق) .
ومنها .
- (ولو لم يقيض لتدبيرها ... لأضحت معالمها تنمحق) .
(وبات الرعية في شقوة ... وواليهم لم يكن يرتفق) .
ومنها .
- (أرى الناس يهدون ما استطرفوا ... من البر ما جل منه ودق) .
(وكل بمقدار إمكانهم ... يقيمون رسما لهذا السدق) .
(وأصبحت عن شأوهم قاصرا ... فجئت السكيت غداة السبق) .
(ولو كان في قبضتي مهجتي ... لأنفذتها نحوكم في طبق) .
(ولما تعذر ما رمنه ... تركت تكلف ما لم أطق) .
(ولست لأقدح في همتي ... ولكن تقاصر عنها الورق) .
- وله من قصيدة ربعية فهي كما تراه كتابة معقودة بالقوافي كشعر البحري .
- (أما ترى الدهر في أثواب جدته ... قد عاد فينا فتيا بعد ما هرما) .
(تحكي البسيطة جاما من زبرجده ... خضراء حيث وضعت النعل والقدما) .
(كأنما ألبس الدنيا لبهجتها ... حليا من النور والنوار منتظما) .
(فاشرب على وجهها صهباء صافية ... واستسمع الطير والأوتار والنغما) .
(وأنعم بيومك هذا وارع ذمته ... فإن مثلك يرعى الحق والذمما) .
(أما الربيع فقد أحيى الربى فغدا ... وجه الثرى عن صنوف الدهر مبتسما) .
(كأنما الأرض تجلى وهي ضاحكة ... والجو من غيره تبكي لها ديما)